



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

التفكير في جدوى فريق المهام المعني بالمواضيع ووفورات محتملة في الموارد للأمانة - اقترح لينظر فيه المكتب

البند 3-9 من جدول الأعمال

(من إعداد رئيسي لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير، السيد *Dominique Pelletier* والسيدة
(*Sophie Peterson*)

معلومات أساسية

- [1] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الثالثة عشرة في عام 2018 فريق المهام المعني بالمواضيع (فريق المهام). ويكمن الغرض منه في: (1) تنسيق الدعوة التي تصدر كل سنتين لاقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ، (2) وتقييم المواضيع المقترحة ورفع توصيات إلى لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، (3) ووضع الصيغة النهائية للمواضيع والتوصيات ذات الأولوية المرفوعة إلى الهيئة بناءً على قرارات لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
- [2] وتشمل عضوية فريق المهام ما يلي:
- عضو واحد من المكتب،
 - الرئيس وعضوان اثنان من لجنة المعايير،
 - الرئيس وعضوان اثنان من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- [3] ليصبح المجموع سبعة أعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، تقدّم الأمانة الدعم ويشمل كلاً من مديري وحدة وضع المعايير ووحدة تيسير التنفيذ، بالإضافة إلى موظفين من الوحدتين.
- [4] وخلال اجتماعات المكتب في أبريل/نيسان 2024، واستناداً إلى التعليقات التي تم الإدلاء بها في اجتماعات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2023، تم الاتفاق على أن يطلب المكتب من لجنة المعايير ومن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات النظر في سبل تبسيط عملية وضع المعايير وتسريعها. وقد أضيفت هذه المسألة إلى جدول أعمال اجتماع المكتب في يونيو/حزيران 2024.

[5] وشارك مؤلفا هذه الوثيقة في عدد من اجتماعات فريق المهام منذ أن أصبحا رئيسين للجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير، على التوالي، وخلصا إلى أنّ عملية بلورة الاقتراحات واستعراض المواضيع الخاصة بالمعايير والتنفيذ معقدة إدارياً، وأنه سيكون من المفيد تبسيطها بشكل أكبر. ويمكن للاقتراح الوارد في هذه الوثيقة الإسهام في تحسين كفاءة عملية وضع المعايير بوجه عام والبحث فيه بالاقتران مع جوانب أخرى.

فرصة لتبسيط العملية

[6] ترد العملية الحالية على شكل رسم بياني في الملحق 1 ويمكن تلخيصها على النحو التالي. يعقد فريق المهام أولاً اجتماعاً تنسيقياً في شهر مايو/أيار مرة كل سنتين، مباشرة قبل أن تُصدر الأمانة الدعوة إلى اقتراح مواضيع. وعادةً ما تصدر الدعوة إلى اقتراح مواضيع في مطلع شهر مايو/أيار وتنتهي في منتصف سبتمبر/أيلول. وبعد إغلاق الدعوة، في أواخر شهر سبتمبر/أيلول، يجتمع فريق المهام لتقييم المواضيع المقدّمة وتحديد المواضيع التي قد تكون معلوماً غير مكتملة وتتطلب المتابعة مع مقدّمها، وتعيين أعضاء لاستعراض مجموعة فرعية من المواضيع وترتيبها استناداً إلى معايير التقييم.

[7] ثم يجتمع فريق المهام مرة أخرى في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول للاتفاق على قائمة المواضيع التي سيتم الاحتفاظ بها. وتُعرض القائمة، في نوفمبر/تشرين الثاني، على كلٍ من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، اللتين تحدّدان بدورها المواضيع التي ستأخذانها في الاعتبار، وتقومان بتعيين المسؤولين (المشرفين) على هذه المواضيع ومستوى الأولوية. ثم يتم إبلاغ فريق المهام بذلك ليقوم بإعداد وثيقة للهيئة لاتخاذ قرار بشأنها.

[8] ومع أنّ العملية منظّمة بشكل جيّد ومفهومة جيّداً، فقد اتضح مؤخراً أنّ لها تأثيرات كبيرة على الموارد داخل الأمانة، وبدرجة مماثلة على مقدمي المواضيع والأعضاء في فريق المهام الذين يكرسون وقتاً لاستعراض الاقتراحات المقدّمة. ونظراً إلى عدد المواضيع التي تم تلقيها خلال الدعوتين الأخيرتين اللتين صدرتا لاقتراح مواضيع، وتطوّر المعايير الخاصة بالسلع ورغبة جميع الأطراف المتعاقدة في أن تكون عملية وضع المعايير أكثر استجابة وكفاءة، يمكن تنقيح العملية الراهنة بشكل ملحوظ. فعلى سبيل المثال، يرى المؤلفان أن إصدار دعوة مفتوحة قد يتيح تقديم اقتراحات أكثر استجابة وأعلى جودة، وأنّ أفضل من يمكنهم تقييم المواضيع هم أعضاء اللجنتين أنفسهم. ويتمشى ذلك مع الدعوة "المفتوحة" القائمة حالياً إلى تقديم معالجات الصحة النباتية وبروتوكولات التشخيص. وإنّ استمارات تقديم الاقتراحات ومعايير تقييم الاقتراحات المقدّمة في إطار الدعوة مفصّلة للغاية ومتكررة في العديد من المواضيع، ومن الممكن تبسيطها لتسهيل عملية بلورتها وتركيز وقت مقدمي الاقتراحات على بلورة التبرير وعناصر مشاريع المواصفات.

[9] ولذلك، نودّ أن نقترح عملية معدّلة. ففي هذه العملية الجديدة، الموضّحة في الملحق 2، تقوم الأمانة بجمع المواضيع المقدّمة كافةً في نهاية شهر سبتمبر/أيلول من كل عام وإرسالها إلى كلتا اللجنتين لاستعراضها وتقييمها وترتيبها بحسب الأولوية في اجتماع كلٍ منهما في نوفمبر/تشرين الثاني. وستحدّد كلٌّ من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات أفضل طريقة لاستعراض الاقتراحات ذات الصلة بالنسبة إلى كلٍ منهما استناداً إلى معايير سيتم تنقيحها في ما بعد، في سياق التحضير لاجتماعهما في نوفمبر/تشرين الثاني. ثم يقوم رئيسا كلٍ من اللجنتين بالتنسيق لإعداد وثيقة واحدة للهيئة تجسّد القرارات المتخذة في اجتماع كلٍ منهما في نوفمبر/تشرين الثاني، سعياً إلى اعتماد الهيئة للمواضيع والأولويات الجديدة المقترحة.

[10] ويزيل هذا الاقتراح العبء الإداري عن كاهل فريق المهام (من خلال حلّه)، تاركًا قرار النظر في المواضيع للجنة المختصين. ومن شأن تقديم المواضيع كافةً، سواء أكانت تتعلق بالمعايير أو التنفيذ، في وقت واحد إلى كلتا اللجنتين أن يسمح أيضًا بتحديد سريع للمواضيع التي قُدمت في البداية بوصفها، على سبيل المثال، معيارًا ولكن إحدى اللجنتين تعتبر أنه من الأنسب إعداد دليل أو مواد تنفيذية أخرى بشأنها.

[11] ولإضفاء الطابع الرسمي على هذه العملية، سيتعين تعديل عملية وضع المعايير. وبما أنّ التعديلات تتطلب اعتمادها من جانب الهيئة، يُقترح أن يتم تنفيذ هذه العملية الجديدة على أساس تجريبي في البداية، بموافقة الهيئة، لتحديد ما إذا كانت خيارًا ممكنًا وكذلك التغييرات التبعية الأخرى التي يجب اقتراحها لضمان جدوى العملية في المستقبل.

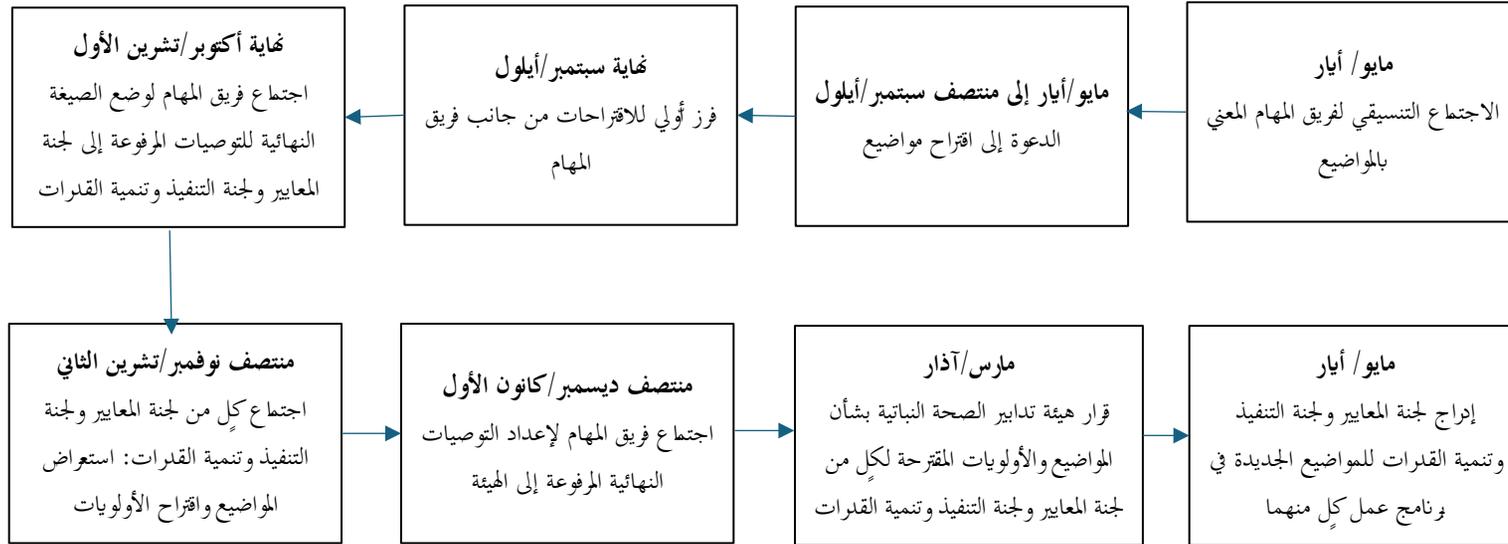
[12] وتمت مناقشة هذا الاقتراح خلال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2024، ولقي ترحيبًا بفضل التبسيط المحتمل وتقليل العبء الإداري، ولكنه معروض الآن على الهيئة بأكملها للنظر فيه.

التوصيات

[13] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

- (1) مناقشة جدوى فريق المهام المعني بالمواضيع في السياق الحالي الذي يسوده الضغط على الموارد.
- (2) ومناقشة إمكانية إصدار دعوة مفتوحة إلى اقتراح مواضيع، وإلغاء دورة السنتين القائمة حاليًا.
- (3) والموافقة على عرض المواضيع المقدمّة خلال الدعوة المفتوحة إلى اقتراح مواضيع المقررة حاليًا لعام 2025: المعايير والتنفيذ، مباشرةً على كلٍ من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لاستعراضها وترتيبها بحسب الأولوية ورفع توصية بشأنها إلى الهيئة، لإضافتها إلى برنامج العمل على أساس تجريبي حتى انعقاد دورة مقبلة للهيئة حيث سيتم اقتراح التغييرات المقترحة على عملية وضع المعايير لإضفاء الطابع الرسمي على هذا التغيير.
- (4) وتشجيع لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الاستعداد لاستعراض المواضيع التي سترد خلال الدعوة المفتوحة إلى اقتراح مواضيع لعام 2025، من خلال إنشاء الهياكل المناسبة.

الملحق 1 - الجدول الزمني الحالي وعملية اتخاذ القرار بشأن المواضيع



الملحق 2 - الجدول الزمني المقترح وعملية اتخاذ القرار بشأن المواضيع

